

عجبية الأمور وغريبة القضية

على الرغم من بساطة المحتوى والإخراج، نجح مسلسل «تحت موس الحلاق» الذي عرض قبل نصف قرن، بل إنه كان يحمل نبوءة ضمنية برمن آت العراق، يُطِّقُ فيه نظام القنافة..! ويستذكر جيلنا تلك الفصول الدراسية لمحو الأمية، والمفارقات التي حدثت فيها. والعجيب أنها تتكرر الآن، ليس في صفوف محو الأمية، بل في قاعات الدرس لطلبة البكالوريوس. يدخل الطلاب إلى الامتحان بلا دفاتر أو أقلام، وتساهم عن البديهيات فلا تجد جواباً يستحق النجاح، ولا تجد جملة مفيدة أو إملاء صحيحاً ينافس إجابات طلبة الدراسة الابتدائية! ويثار السؤال المشروع: كيف اجتاز آلاف الطلبة مراحلهم الدراسية ووصلوا إلى الكليات، ثم أمضوا سنوات الدراسة وأصبحو أطباء ومهندسين، وربما نواباً في البرلمان أو وزراء وسفراء؟ ولو بُعث سليل البصري من بين الأموات، لوجد اليوم من يقرأ بطريقته الساخرة: ولا نبالغ إذا قلنا إن الأمر يمتد إلى الدراسات العليا أيضاً، بل إن بعضهم عاد إلينا بشهادة دكتوراه بدرجة الشرف من بلد أوروبي أو مجاور، يقرأ الإنجليزية فلا يفهم الأمريكيون ولا الإنجليز..!

هذه واحدة من العجائب في التعليم العالي، وما يحدث في أغلب الجامعات الأهلية يشبه له رأس الرضيع!

ومن الحكايات الأخرى أن تجهتد الحكومة في خفض قيمة العملة الوطنية، وتتحدث أوقافها عن أن ذلك نجاح وعقريّة لدولة الرئيس، وقد وصفوا من سيقوم بالأوصاف ذاتها، وحين غادروا مناصبهم شتمتهم..! أما المواطن فكان وما زال «أطرش بالزفة».

وكما تتردد عبارة «عجيب غريب» في المسلسل المذكور، يرددنا الناس اليوم، ففي حين تتباكى الحكومة وتهدد بخفض الرواتب لنسج الأموال، يُعلن عن استحداث وزارتَيْن سَتُكَلِّفان خزينة الدولة أعباءً كبيرة، من دون ضرورة، سوى إرضاء بعض الأطراف، لينالوا نصيبهم من الكعكة التي وصفتها إحدى الثنائيات بهذا الوصف. وقد وصل جزء منها إلى إحداهن لتكون رئيسة لهيئة الطاقة الذرية، في وقت فشلتنا فيه، ليس في تخصيص اليورانيوم ففسيب، بل حتى في إنتاج الغاز اللازم للطاقة، وتدفق المليارات ونسجديه من مول الجوار..!

ولم نطعم أو نسع من مذكرة واحدة تنفع المجتمع كتبها مستشار واحد من فيلق المستشارين..!

عجيب أن نتأخر كذباً أمام العالم، ونشكّل وزارة للذكاء الاصطناعي، فيما تؤكد سياساتنا الحكومية والبرلمانية غياب الإجراءات والقرارات، وسوء تنفيذها، في بيئة لا تتوافر فيها حتى أبسط مستلزمات البيئة التحتية التعليمية والإدارية الرقمية.

الحكومة التي تدعى (الغلاس)، الفاشلة في تحصيل إيراداتها الضخمة التي تذهب إلى جيبوب الحرامية، تتماهى في سياسة المجاملات والتوافقية والخاصصة، وتعلن عن مناصب جديدة، ومنها نواب للرؤساء، وتخصص لهم مقرات رئاسية وجيوبوشا من الحمايا والمراقفين والموظفين. وتعلن في الوقت ذاته سياسة التفتيش، تفترض ضرائب على الغذاء والدواء، وأبسط الخدمات، وتغلق أبواب التعيين أمام من يستحقونه، وتُعلن في إرضاء الزعماء، وتطلع لشيوخ العشائر ميداليات من الذهب الخالص يحمل شعار «الضيف»، لضمان الولاء ، ولم تبادر إلى سدّ مدياليات العلماء والمفكرين والأدباء، تحمل شعار المدرسة المستعصرية.

وليس من حقنا أن نندش أو نشرع بالعجب من صُنْاعٍ قرر يصرخ أحدهم بأن كلامنا قاتل في صدر الإسلام، فيما أمهش أخرمهم العرب والأمان بعبارته التي حُبرت الترحمين جميعاً: «اللبل يملك بالنهار» وتألفهم أنفق على مجسر متواضع ضعف ما أنفق على برج خليفة..!وهذه حكايات عابرة من بين آلاف الحكاية وحكاية من حكايات حكومات الديمقراطية الأمريكية التي سترزع كرامتنا وهويتنا قبل نزع سلاخنا. «و اللبل يملك بالنهار»..!

وندعو بالرحمة لحجي راضي، فالدنيا صارت «نحيان للو»..!

ولو كنت أعلم أن أحد الرؤساء أو أعضاء مجلس النواب أو الوزراء أو أصحاب الدرجات الخاصة يقرأ ويطلع، لأهديت إليهم نسختين من روايتي جورج أوروول (1984)، لتصف لهم ما توقع أن يحدث في العراق، وما ألت إليه الديمقراطية الأمريكية في بلد الرافدين. كما تسرده رواية «مزرعة الحيوان» تفاصيل لعن الزملاء الذين أصابهم داء الكتاب والمالعة والبحث يعرفون تماماً ما نقصد، وسيضحكون، لكن الحصار هو الذي سيضيق في الأخير، وبعد خراب البصرة، كما يقولون..!

هاشم حسن التميمي

بغداد

عن أساذي المرحوم فيصل فهمي سعيد

يعن لي ان استذكر استاذي المرحوم د فيصل فهمي سعيد ابن العقيد الشهيد فهمي سعيد (1898 - 1941) أحد القاداء الأربعة الذين قادوا ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق خلال أبريل ومايس 1941، فقد تعلمت منه الكثير، مارلت أندر يوم ذهباً إلى بيته أنا والصديق الدكتور محمد مسير الربيعي، وكان الأخ الربيعي قد نشر مقالاً تاريخياً عن شهيد ثورة النجف 1918 المرحوم القائد نجم البقال الذي قاد ثورة النجف ضد المستعمر البريطاني، وكيف أنه لفظ بالفاظ نابية بحق ملكة بريطانيا قبل إعدامه، فقال له: كيف تقول أنها كلمات بذيئة؟ هذه الفاظ طاهرة يدافع بها نجم القاء عن نفسه أمام جلاديه، وكان غاضباً جداً، (وأشهد أمامكم أنني تعلمت الفشار والبذاءة في الكتابة بسبب هذه الكلمات الإنسانية الرائعة).[أذكر أنه عرض لنا القسم الثاني من كتاب (الشخصية المحمية) لعروف الرصافي بخط يد السبائسي عزيز الحاج، قال لنا المرحوم د فيصل: حين كنا طلابا في الدراسة الابتدائية أنا وأخي نرجع إلى البيت مشحبا على الأقدام، حين نخرج من المدرسة في بعض الأحيان أعود وأخي، وكان الجو ممطرا، وكنا صغارا ، فيمر أوبنا بسيارته العسكرية ولا يتوقف لنا لتصدع معه ونحتمي من المطر، ونحن نصل إلى البيت نجدد وأقفا بانتظارنا وهو يعتذر منا ويقول لنا: أولادي تغدوني فالسيارة حكومية وليست سيارتي الشخصية لأصعدكم فيها. يقول حين أعدم والذي الشهيد العقيد محمود فهمي سعيد، ذهينا لنعيش مع نعمة مصطفى العسكري، زوجة البابشا نوري السعيد (وهي أخت جعفر العسكري أول وزير دفاع في الحكومة العراقية)، وكانت تحيط بالبر والرحمة، ومن العجائب أننا كنا نعيش في بيت من أعدم والدنا، لكنه عاملنا برحمة عجبية، وكأنه كان يكر عن ذنب إعدام والدنا.

يقول: كنت أعمل في المطبعة حين حدثت ثورة تموز 1958، كنت أحلق لحيتي حين سمعت الخبر، حضر بعض الموظفين والعمال وقالوا: تعال معنا، ذهبت معهم إلى مبنى وزارة الدفاع في الباب العظم، شاهدت جثة الوصي عبد الإلة مصلوقة على إحدى الشرفات، العراقيون فتحوا بطنا وقلعوا جهازه التناسلي، أحدهم كان يحمل مسدساً معه، أعطاه لي وقال: خذْه وإرم به هذا المجرم الذي أمر بإعدام أبيه، ورفاقه..! لا أنني رفضت ذلك، لكنني تذكرت أنني بكت على مشهد قطع رجلي، سألني الجميع باستغراب: لماذا تبكي وهو من قتل أباك؟، كنت حينها أتلك مع جثة الوصي وأنا أقول له: ليش ميع سويت بينه وعليتنه بتأني وأنا أنت مصلوب...! وتوجهت لن سألتي وقتل له: أنا لا أضرب جثة مسحولة.

يكمل الأستاذ فيصل فهمي سعيد: تماثيل الغداء الأربعة أبي والغداء الثلاثة الآخرين كانت منصوبة في ساحة الطيران، ونحن سقط النظام الصدامي لا أدري لماذا ذهبت إلى تماثل أبي، رأيت الجموع البشرية تسقط التماثيل وهم فرحون بسقوط نظام صدام حسين، قال لي أحدهم: هذا تماثل أهلك الشهيد فهمي سعيد، خذْه منهم واحتفظ به، قلت له: إبي شهيد وليس كومة نحاس يستفيد منه الغفراء..

وجيه عباس

السليمانية

بغداد - ابتهاج العربي

كتشف مواطنون عن حقيقة صادمة لتلوث مياه نهر دجلة في بغداد، في مشهد أعاد تسلط الضوء على تفاقم المخاطر البيئية التي تواجه العاصمة، وسط تصاعد المخاوف من انعكاسات تلوث المياه والهواء على صحة السكان وسلامة الموارد الطبيعية، في وقت تتزايد فيه التحديات من اتساع مساحة التلوث بفعل الأنشطة الصناعية والانبعاثات والمخلفات. تحديات بيئية

ويواجه السكان تحديات بيئية. أبرزها التجاوزات. مقابل ضعف الإجراءات الحكومية للحد من تلك المخاطر. وتحدث عدد من المواطنين في مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي. تابعتها (الزمان) امس عن (كارثة) بيئية خطيرة تهدد حياة الناس، مع ظهور مقطع فيديو يوثق وجود شلال من مياه الصرف الصحي يجري باتجاه النهر. ما أثار موجة قلق واسعة حول الوضع البيئي وتداعياته على الصحة العامة. وحذرين من (عدم وضع الحلول لهذه المشكلة فوراً). واكدوا ان (هذا التلوث يؤدي خلال السنوات المقبلة إلى تزايد الأمراض الجلدية.



ضفاف: مخلفات تملأ احد ضفاف دجلة

وامراض أخرى). منوهين الى ان (تلوث المياه أدى إلى نفوق أنواع كثيرة من الأسماك. وزوال مهنة بيع السمك). من جهتها. تفق وزارة البيئة أمام هذه الحقائق المرعبة. (الصندوق). معربين عن (استعدهم لتقديم دراسات و رؤى. وحلول

مواطنون يشكون من التلاعب التسعيرة

أجور المولدات تصل إلى 14 ألف دينار مع تحسّن تجهيز الوطنية

(بعض العائلات عجزت عن تسديد أجور الاشتراك، ما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عنها. والعودة إلى الخط العادي، في وقت تشهد فيه المحافظة تحسنا في تجهيز الكهرباء الوطنية إذ يصل، إلى نحو 18 ساعة يومياً، بالزمن إلى مع انخفاض درجات الحرارة واعتدال الطقس). منوهين إلى أن (حل هذه المشكلة يتطلب متابعة جدية من الجهات الرقابية. وفرض التسعيرة المعلنة مع التحقق من مستوى الخدمة المقدمة). ويذكر أن



مولدة : شخص يقوم بتشغيل لوحة اشتراكات مولدة

(بعض العائلات عجزت عن تسديد أجور الاشتراك، ما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عنها. والعودة إلى الخط العادي، في وقت تشهد فيه المحافظة تحسنا في تجهيز الكهرباء الوطنية إذ يصل، إلى نحو 18 ساعة يومياً، بالزمن إلى مع انخفاض درجات الحرارة واعتدال الطقس). منوهين إلى أن (حل هذه المشكلة يتطلب متابعة جدية من الجهات الرقابية. وفرض التسعيرة المعلنة مع التحقق من مستوى الخدمة المقدمة). ويذكر أن

خطر جديد يهدد الحياة مع ظهور كارثة بيئية

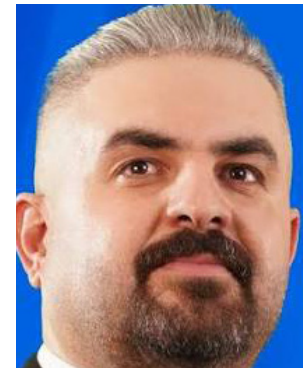
مواطنون يوثقون مشهداً صادماً لتلوث مياه نهر دجلة

والترية، فضلاً عن الغازات المنبعثة من عمليات الاستكشاف النفطى والمواد المشعة كيميائياً والمخلفات الحربية، سواء المتعلقة بالمواد المشعة أو المتفجرات. وكذلك محطات المجاري والصرف الصحي في كل محافظة. وطاقتها ومدى مطابقتها للمعايير البيئية، فضلاً عن كميات المياه غير المعالجة التي تلقى في نهري دجلة والفرات). وتابع أن (جهود اللجنة أسفرت عن مخاطبة رئيس مجلس القضاء الأعلى رسمياً لدعم ملف البيئة ومحاكمة المخالفين).

بدوهم أفاد مختصون بأن (هناك حلول كثيرة. أهمها إغلاق مواقع رمى النفايات وحرقها، ونقل عمليات الصهر، إلى جانب استخدام الوقود الخالي من الرصاص والمتوافق مع المعايير البيئية). لافتين إلى أن (ذلك يسهم في خفض انبعاثات عدد من الأكاسيد الخطرة، ومنها ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون والأكاسيد النيتروجين، والمعادن، التي تنتشر في الهواء وتؤثر في الصحة العامة). ويرى المختصون أن (الحد من هذه الانبعاثات يقلل الأمراض وكميات الغبار، كما يساعد النباتات والبطن أو الظاهر).

خلافات على حقبة آغا توخر حسم بديل إدارة كركوك

كرتوك - الزمان
تجّه الانفطار في محافظة كركوك إلى ترتيبات جديدة تتعلق بمنصب المحافظ، بعد تداول أربعة أسماء لخلافة المحافظ الحالي محمد سماعيل آغا، الذي يجري بحث ترشيحه لتولّي حقبة وزارية في الحكومة الاتحادية، وسط تباين في المواقف بين الأطراف بشأن طبيعة المنصب الوزارى وصلاحياته. وأفادت تقارير امس بأن (المباحثات السياسية أفرزت أربعة أسماء مرشحة لتولّي منصب محافظ كركوك، بتقديمها عضو مجلس المحافظة أحمد رمزي كوبرلو، إلى جانب ثلاث شخصيات أخرى، جميعها من المكون التركمانى، انسجاماً مع التفاهات التي تقضي باستمرار شغل المكون التركمانى لمنصب المحافظ).



أحمد رمزي كوبرلو



محمد سماعيل آغا

وأضافت إن (الحقبة الوزارية المطروحة أمام آغا هي وزارة الدولة للشؤون الخارجية، غير أن هذا الترشيح يواجه اعتراضاً من الحزب الديمقراطي الكردستاني). تداول الهام

مؤكدة إن (الاعتراض يرتبط بمخاوف من حدوث تداول في المهام والصلاحيات بين وزارة الدولة للشؤون الخارجية ووزارة الخارجية العراقية، التي يتولى حقيبتها حالياً فؤاد حسين). وأوضحت التقارير إن (مناقشات متواصلة تجري بين ممثلي الجانب التركمانى والحزب العراقي، بهدف معالجة نقاط الخلاف المتعلّقة بالحقيبة الوزارية،

العلمين يستذكر عطاء علامة راحل بندوة عن الأحوال الشخصية



في تذليل الصعوبات ومواجهة التحديات بروح قيادية وإنسانية، عكست اتساع رؤيته واهتمامه بالمؤسسة ومنسوبيها). **ماتر الراجل** وشهدت الندوة (مداخلات مثاقفة لرؤساء أقسام القانون العام والقانون الخاص والعلوم السياسية والإعلام، استذكروا خلالها مآثر الراجل وإسهاماته العلمية والإنسانية، مؤكدين (أهمية مواصلة التعريف بنتاجه الفكري



والإنسانية والإدارية)، لافتاً إلى (حضوره الفاعل في مؤسسة بحر العلوم الخيرية والمعهد، إلى جانب مشاركاته في المؤتمرات العلمية والدينية والأكاديمية، وأصفا إياه بـ الغائب الحاضر من خلال استمرار أثره في الفكر والمنهج والعلاقات الإنسانية). من جانبه، تحدث عميد المعهد، عن (أجوانب من مسيرة الراجل وعلاقته بعامة المعهد وأساتذته وطلبته وموظفيه، إلى جانب دوره



استذكارة : جانب من حفل استذكر العلامة محمد علي بحر العلوم

بحضور عميد المعهد، زيد عدنان العكيلي، افتتاح فعاليات الموسم الجديد من مشروع قراءة في كتاب، الذي يهدف إلى (نشر الوعي والمعرفة والتعريف بالنشأت العلمية والفكرية المتميزة). **معالجة المؤلف** واستعرض القراءة الأولى عميد كلية القانون في جامعة بابل، ميري كاظم عبيد، مسلطاً الضوء على (معالجة المؤلف العلاقة بين

3 أخبار وتقارير



أصبوحة اليوم

أسوأ ما شاهدته بين المتحاورين في الإعلام العراقي والعربي أن تجد، في الفكر، من يحتكر الحق في وجهة نظر واحدة.

قاسم حسين صالح

بغداد

حجاية التنگال

رحيم ركب سيارته من الصبح وراح لحصرف الرشيد بالكسرة، مستعجل يريد يسوي كشف حساب. كص وصل بعشرة آلاف، وكولته: تروح على الوظيفة بذاك الشيباك. ولبن وصل للشياك، شاف طفلة عمرها حوالي ست سنين، كاعدة على الكرسي مال الوظيفة، وببيدها لفة بيض مكلّة. تاكل بمشيتها، والدهن ينكط على مودمها. وليغاد منها مرة وسطانية، لايصة جبة ومتحكة بحنائية، وتمشي مو بعيد عنها، تحجي بالتلفون وعينها عليها. يگول: أول مرة بهتت، بعدين كلّت وأني شعلتيّ، بس خلي اكمل معاملتي وأخلص. فاشترلتها:

– ست يمعوده، بس سجليلي هذا الوصل حتى أوديه يسوولي كشف الحساب. باوعتي بغضب:

– اشدعواك مستعجل! شنو طارت الدنيا؟ خو ما طارت.

وهي بعدها تحجي بالتلفون، باوعت الوصل وكالت: انطيني الكارت مالتك. حطته بالجهاز، وختمت على الوصل وكالت: ياله روح.

ويعد ما مرت دقيقة، إجابني إشعار من البنك، ضايقين لحسابي عشرة آلاف.

المهم كملت معاملتي، وثاني يوم رحت على المديرية وكلتها: انتو غلطتين وبلي، باوعت الوصل وكالت: انطيني الكارت مالتك. مبلغ أني ما موده، واشترلتها على الوظيفة.

هزت: إيدها وكالت: هاي زين هدتا... من يگدر

يحجي ويأها؟ أخوها من الجماعة.

سعد العبيدي

لندن

تحطيط إكتاف الفقراء

تكاومت على هاتفني أكثر من ثلاثين اتصالاً بين رسالة ومهاقنة مباشرة من أصدقاء ومعارف بينهم أساتذة اختصاص في شؤون سياسية واقتصادية وناس أرباء السريرة يتطلعون لمعرفة لماذا حصل كل هذا التفسير لقيمة

الدينار العراقي

بالصواب الجاري ا فقد الإجراء 16بألمة من قيمة العملة العراقية

بوحساب التبريرات التي ارفقتها الحكومة مع هذه الصاعقة المالمة لم

اجد اي تبرير واحد منها يمكن التعويل عليه ، واعتقد ان الذي كتب

بشأن التبريرات كان يضحك على ذقون العراقيين معتقدا انهم قطع لا

يستحق اكثر من توبيههم ، إذ لو كان الامر خلاف ذلك كان المشرف ان

تتم مراقبة التبريرات تخفيض الرواتب و المكافآت الى خمسين بالمئة للذين

تزيد رواتبهم عن اربعة ملايين دينار ، وان يتم الاعلان عن اكتفاء الرؤساء

الثالثة والوزراء والمستشارين ورؤساء المؤسسات والمدراء العاملين برواتب

سنة اشهر تضامنا مع الفقراء لشدة الصاعقة التي ضربتهم

بخلاسة تحليلية، الإجراء الذي حصل تطعيم جديد مييت لفقراء

العراق بعد ان تحولت الحكومة الى جمعية خيرية

هدفها الحصول على الدعم من الفقراء حصريا

لكي تواصل التنفس، انها المعادلة السهلة لتعبئة

البلاد باتجاه تكريس سياسة التدارك، إحدى

مخاطر الانكشاف المزري.

عادل سعد

بغداد

لماذا لا نكون كغيرنا؟

لم يزل العراق الجديد يمارس أعمالاً ليعض الكتل لا نجده في العالم

لاسيما الدول المتطورة وبعض الكتل تمارس صلاحيات واعمال رئيس

الوزراء ورئيس الجمهورية وهذا لا نجده في كافة دول العالم ويقعد

السلطة هيبتها وسمعتها وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد ان امريكا

يقودها شخص واحد هو الرئيس وكذلك روسيا الاتحادية ومصر وغيرها

وغيرهاوالكتل تمارسصلاحيات وواجبات من غير اختصاصها التي هي

بالاساس من واجبات رئيس الدولة فترامهم يستقبلون وفودا وشخصيات

خارجية ويمارسون صلاحيات مجلس الوزراء دون مشروعية قانونية ولا

ندري كيف جاؤا بهذه التصرفات جعلوا من الدولة رهينة بينهم ويعتقدون

ان افعلهم هذه مشروعة وانها قيادة جماعية ويبدو ان رئاسة الوزراء

لا رأي لها في هذا الجانب وحتى دول العالم تنظر لنا بعدم الاحترام ولا

يعرفون مع من يتعاملون والذي يراه وهذا رأي الشارح منع هذه الظاهرة

المزسة ولا يكن القرار موحداً بيد رئيسي الوزراء والجمهورية والوزراء

كل ضمن اختصاصه، سيما وان الكفر على هذه الحقيقة غير مبرر وغير

منطقي ولا نجد له مثيل في كافة دول العالم واصبح لزاماً على رئاستي

الجمهورية والوزراء ممارسة كل حسب اختصاصه لكي يحظى العراق

باحترام العالم والسؤال الذي يمكن طرحه من اين جاؤا بهذه الممارسات

التي ابتلى بها العراق دون غيره من دول العالم يبيى السؤال فانما

متى شخص العراق من هذه الدوامه وزعما الحرب

ليقوده شخص واحد يختار الشعب ساعده في

ذلك اشخاصا اكفاء وراي موحد بغية لحاق

العراق في الدول المستقرة والمتقدمة والمستقرة

في كافة مجالات الحياة.

عبدالرضا محسن الملا

بغداد

إلى مجلس النواب

كفى صمتاً أمام معاناة الشعب

أنتم لم تصلوا إلى مقاعد البرلمان بفضل امتيازاتكم بل بأصوات هذا

الشعب الذي وضع فقه فيكم واتخبكم لتكونوا وسنده والمدافعين

عن حقوقه. فمأذا فعلتم عندما ارتفع سعر الدولار وارتفعت معه أسعار

الغذاء والدواء والسلع بينما المواطن البسيط يواجه الغلاء وضيق المعيشة

ويكافح من أجل تأمين أبسط احتياجات أسرته؟ أين مواقفكم؟ أين

بياناتكم؟ أين دوركم الرقابي والتشريعي؟ وهل أصبح المواطن وحده يدفع

ثمن الأزمات والقرارات والسياسات الخاطئة؟ العراق بلد غني بثرواته

لكن الغنى لا قيمة له إذا بقي المواطن يعيش تحت وطشة الغلاء والفقر

والحرمان. نطالبكم بموقف وأصح وصريح لا بتصرّيات للاستهلاك

الإعلامي ولا بوعود مؤجلة. أنتم أمام مسؤولية وطنية وأخلاقية وتاريخية

ومن يسكت عن الظلم وهو قادر على قول الحق يتحمل جزءاً من المسؤولية.

اتقوا الله في شعبيكم واتقوا دعوة المظلوم وارفعوها أصواتكم ندافعا عن

المواطن قبل أن ياتي يوم لا تنفع فيه المناصب ولا الانتخابات. الشعب

انتخبكم ليكون له صوت تحت قبة البرلمان فلا تجعلوا صمتكم خذلا لمن منكم ثقته ولا تكونوا عوناً للظلم على المظلوم.....

الصورة للدمار الذي حل بالمنطقة القديمة والمواطن ينتظر التعويضات التي طال أمدها منذ عام 2017.

نجيب الرمضاني

الموصل

بيت الحكمة يكرم المترجمين المتميزين في اليوم العالمي

وتضمن الحفل عرضاً مسرحياً مصوراً بعنوان رواد الحضارة استعاد خلاله ذاكرة بيت الحكمة في رحلة موجزة سلطت الضوء

على أبرز إسهامات المترجمين أبرزهم الفضل بن نوبخت و خنّين بن إسحاق وقسطا بن لوقا.

تلاهها توزيع الأوسمة على المترجمين المتميزين والتقاط الصور التذكارية بهذه المناسبة.

هذا وحضر الحفل برلمانيون وبعثات دبلوماسية وعدد غير من النخبة فضلا عن أسر وأصدقاء

الحققي بهم.

العلمية والثقافية التي يضطلع بها بيت الحكمة في دعم حركة الترجمة

لخدمة اللغة والترجمة).

تظافر جهود

فيما دعت مدير عام دار المأمون الدكتورة اشراق عبد العادل في

كلمتها إلى (تظافر الجهود في المؤسسات المعنية بالترجمة لتبني

مشروع معرفي يجمع كل الجهود الفردية للمترجمين العراقيين تحت

مظلة ترجمة تنطلق منها منصات واحصائيات سنوية محدثة

لتوحيد المنجز العراقي في المجال ذاته).

(الترجمة إحدى الأدوات التي صنعت التواصل بين الحضارات

وأسهمت في نقل العلوم والآداب والتجارب الإنسانية من مجتمع

إلى آخر) مشيراً إلى (أهمية دور المترجمين في إثراء المشهد الثقافي

بما يليق بتاريخ العراق ومكانته العلمية والثقافية وأن بيت الحكمة

سيكون الداعم لهم.

فيما أشاد رئيس قسم الدراسات اللغوية والترجمة بمستشار بيت

الحكمة الدكتور عماد جاسم سلمان في كلمته (بالجهد المعرفية التي

يقدمها المترجمون والمسؤولية

بغداد - خولة العكيلي

في أصبوحة خريفية حضرتها (الزمان) كرم رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة نعيم العبودي وتحت

شعار الترجمة جسر بين اللغات والثقافات نخبة من المترجمين الذين قدموا نتاجاً أثرى المكتبة

العربية وذلك بوسام التميز والإبداع المعرفي تكميّتها لجهودهم

وتعبيراً عن تقدير مؤسسة بيت الحكمة لعطائهم بتحويل الترجمة

الى مشروع معرفي.

وقال الدكتور نعيم العبودي في كلمة أستهل بها الحفل أن



تكريم: جانب من حفل تكريم المترجمين بمناسبة يومهم العالمي عدسة (الزمان)

تحرير قاض ومستشار سابق وإعتقال ثمانية متهمين بالخطف

ديوان الرقابة: أغلب ملفات الفساد مشخصة منذ سنوات ومحالة للنزاهة

مسؤولية مشتركة لا تنحصر في مؤسسة رقابية بعينها أو مسؤول محدد، وإنما تتخطى تكامل الأدوار

بين الجهات المعنية، وقد تبدأ من المواطن نفسه عبر تقديم معلومات

او إخبارات بشأن مخالفات (محتملة).

رأي مالي

وأوضح المشهداني إن (الملفات المتعلقة بالمخالفات داخل المؤسسات الحكومية تستدعي

الحصول على الرأي المالي والرقابي قبل الشروع في مراحل التحقيق الجنائي، لكون تحديد

طبيعة المخالفة وانعكاساتها المالية والإدارية يتطلب تدخل فنيا

متخصصاً يتولى فحص الوقائع وإعداد تقرير رقابي بشأنها).

وتابع إن (فاعلية إجراءات مكافحة الفساد ترتبط بسلامة التدقيق منذ مراحله الأولى، فهناك ملفات

يكشفها الديوان مباشرة ويحيلها إلى هيئة النزاهة، وأخرى ترد إليه عبر إخبارات من الهيئة، ليتولى

دراستها وتدقيقها وإعداد التقارير المطلوبة، ثم إعادتها إلى الجهات المختصة، ومنها هيئة النزاهة

والحاكم والجهات القضائية).

مبيناً إن (إصدار القرار القضائي يستلزم تحديد حجم الضرر والآثار الناجمة عن المخالفة،

بغداد - قصي منذر

تكشف ديوان الرقابة المالية الاتحادي، عن وجود مؤشرات

لمخالفات مالية وإدارية في أغلب الملفات المتداولة حالياً، سبق إن

رصدتها تقاريره الرقابية وأجالتها إلى هيئة النزاهة. مؤكداً إن

تقريره السنوي يستند إلى نحو 950 تقريراً رقابياً، أحيل العديد

منها إلى هيئة النزاهة والإدعاء العام. وقال رئيس الديوان عمار

صبحي المشهداني في تصريح أمس إن (الديوان يمثل خط

صد أصام المخالفات، ويسهم في تصحيح مسار العمل الحكومي،

إذ لا تنحصر مسؤولياته في كشف المخالفات أو شهبات

الفساد، وإنما تمتد إلى توقيم أداء مؤسسات الدولة ومعالجة

الأخطاء قبل تفاقمها). ولفت إلى إن (رصد شهبات الفساد أثناء

عمليات التدقيق يقتضي إشعار الجهات المختصة، سواء هيئة

النزاهة أو الحاكم أو الإدعاء العام، وفق طبيعة كل ملف والاختصاص

القانوني). مؤكداً إن (الغاية الأساسية من عمل الديوان هي

تقويم الأداء الحكومي، ولإسماها إن الممارسات الإدارية قد تشهد أخطاء

تستوجب التشخيص والمعالجة). مشيراً إلى إن (مكافحة الفساد

بغداد - ابتهاج العربي

يجه العراق إلى توسيع قدرات الربط الكهربائي مع دول الجوار،

ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

الكميات المستوردة من تركيا إلى ألفي ميغاواط، واستكمال مشروع

الربط الخليجي الذي بلغت نسبة

الربط الكهربائي مع دول الجوار، ضمن خطط تعزيز تجهيز المنظومة الوطنية بالطاقة، عبر زيادة

إبناؤه 98 بالمئة. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أن تركيا

جباد في تصريح أمس إن (أحد الحاور الأساسية لخطّة تعزيز

تجهيز المنظومة الوطنية، يتمثل في مشاريع الربط الكهربائي مع

الدول المجاورة، التي تشمل الربط الخليجي والتركّي والأردني، فضلاً

عن مشروع الربط مع المملكة العربية السعودية).

مشروع ربط

ولفت إلى إن (نسبة إنجاز الجزء العراقي من مشروع الربط

الخليجي بلغت نحو 98 بالمئة، بطاقة استيعابية تصل إلى 500

ميغاواط في ما يتبقى استكمال الأعمال في الجانب الكويتي).

مبيناً إن (العمل في الجزء الكويتي توقف نتيجة الإحداث التي تمر بها

المنطقة، معرباً عن (أمل الوزارة في استئناف البحوث مع الجانب

الكويتي، لإعادة العمل بالشروع

بإبناؤه 98 بالمئة. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أن تركيا

جباد في تصريح أمس إن (أحد الحاور الأساسية لخطّة تعزيز

تجهيز المنظومة الوطنية، يتمثل في مشاريع الربط الكهربائي مع

الدول المجاورة، التي تشمل الربط الخليجي والتركّي والأردني، فضلاً

عن مشروع الربط مع المملكة العربية السعودية).

مشروع ربط

ولفت إلى إن (نسبة إنجاز الجزء العراقي من مشروع الربط

الخليجي بلغت نحو 98 بالمئة، بطاقة استيعابية تصل إلى 500

ميغاواط في ما يتبقى استكمال الأعمال في الجانب الكويتي).

مبيناً إن (العمل في الجزء الكويتي توقف نتيجة الإحداث التي تمر بها

المنطقة، معرباً عن (أمل الوزارة في استئناف البحوث مع الجانب

الكويتي، لإعادة العمل بالشروع

تحريرهما خلال العملية الأمنية الأخيرة في بغداد، هما قاض

متقاع ومستشار سابق في رئاسة متقاع واستخبارية استغرقت 48

ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية متهمين وضبط أسلحة وأعدّة

ووثائق مزورة تعود إلى جهة مسلحة خارجة عن القانون. وقال

المتحدث الرسمي باسم الجهاز أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

بعد احتجازهما من قبل مجموعة متهمّة بالخطف في بغداد، خلال

عملية استخبارية استغرقت 48 ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية

متهمين وضبط أسلحة وأعدّة ووثائق مزورة تعود إلى جهة

مسلحة خارجة عن القانون. وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاز

أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

تحريرهما خلال العملية الأمنية الأخيرة في بغداد، هما قاض

متقاع ومستشار سابق في رئاسة متقاع واستخبارية استغرقت 48

ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية متهمين وضبط أسلحة وأعدّة

ووثائق مزورة تعود إلى جهة مسلحة خارجة عن القانون. وقال

المتحدث الرسمي باسم الجهاز أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

بعد احتجازهما من قبل مجموعة متهمّة بالخطف في بغداد، خلال

عملية استخبارية استغرقت 48 ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية

متهمين وضبط أسلحة وأعدّة ووثائق مزورة تعود إلى جهة

مسلحة خارجة عن القانون. وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاز

أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

تحريرهما خلال العملية الأمنية الأخيرة في بغداد، هما قاض

متقاع ومستشار سابق في رئاسة متقاع واستخبارية استغرقت 48

ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية متهمين وضبط أسلحة وأعدّة

ووثائق مزورة تعود إلى جهة مسلحة خارجة عن القانون. وقال

المتحدث الرسمي باسم الجهاز أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

بعد احتجازهما من قبل مجموعة متهمّة بالخطف في بغداد، خلال

عملية استخبارية استغرقت 48 ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية

متهمين وضبط أسلحة وأعدّة ووثائق مزورة تعود إلى جهة

مسلحة خارجة عن القانون. وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاز

أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

تحريرهما خلال العملية الأمنية الأخيرة في بغداد، هما قاض

متقاع ومستشار سابق في رئاسة متقاع واستخبارية استغرقت 48

ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية متهمين وضبط أسلحة وأعدّة

ووثائق مزورة تعود إلى جهة مسلحة خارجة عن القانون. وقال

المتحدث الرسمي باسم الجهاز أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

بعد احتجازهما من قبل مجموعة متهمّة بالخطف في بغداد، خلال

عملية استخبارية استغرقت 48 ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية

متهمين وضبط أسلحة وأعدّة ووثائق مزورة تعود إلى جهة

مسلحة خارجة عن القانون. وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاز

أرسد الحاكم أمس إن (المسؤولين الحكوميين السابقين الذين جرى

تحريرهما خلال العملية الأمنية الأخيرة في بغداد، هما قاض

متقاع ومستشار سابق في رئاسة متقاع واستخبارية استغرقت 48

ساعة، وأسفرت عن اعتقال ثمانية متهمين وضبط أسلحة وأعدّة

ووثائق مزورة تعود إلى جهة مسلحة خارجة عن القانون. وقال

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

عن اعلان تمديد غلق المناقصة المرقمة

66/2026/5R تجهيز اجهزة المعجل الخطي مع ملحقاته

ليكون موعد الغلق (٢٠٢٦/١٠/٢٧) بدلا من (٢٠٢٦/١٠/١٣)

والتي تم الإعلان عنها عبر الموقع الالكتروني :

www.kimadia.gov.iq

الوزير المتاجر بالوظيفة العامة

المتاجرة بالوظيفة العامة سلوكٌ يجرمه القانون العراقي بحسب صوره وأشكاله، حتى في أبسط الوظائف، ولها صور متعددة، محورها تعمد الانتفاع من الوظيفة العامة مالياً، واجتماعياً، وانتخابياً، وحزبياً، وشخصياً، وعائلياً، بأساليب وطرائق متنوعة، ملموسة وغير ملموسة. وهذا السلوك مخالف للدستور، ويجرمه القانون: لأن اثاره مدمرة لأخلاقيات المهن وقيم الوظيفة العامة، ومضعة لضمير المجتمع والهوية الوطنية.

الوزير صاحب مرتبة وظيفية مرموقة، يتمتع بصلاحيات واسعة ومؤثرة، تمنحه سلطات حاسمة في وزارته، ورأياً مسموعاً ومعتبراً في مختلف القضايا المحلية والوطنية، وله صوت مهم وفاعل في التصويت وإبداء الرأي في مجلس الوزراء. استغلال هذا المنصب الوطني الجامع للانتفاع أو المتاجرة بالوظيفة العامة، من خلال تكليف وترشيح المديرين العامين، وتعيين مديري الأقسام، وتعيين الموظفين وترقيتهم ومكافاتهم ونقلهم ومعاقبتهم، ومنع العقود، وإبرام الاتفاقات، وقيادة وتوجيه كل عمليات الوزارة وشؤونها، وتطويع ما ذكر وغيره بطرق رمادية، وممارسات ضبابية، وسلوكيات ملتوية، وإجراءات شغوية، وقيم انتقائية، يؤدي إلى صراع سلبي، وإحباط وانسحاب وظيفي من جهة، وانهايار قيمي، وشك مجتمعي، وإضعاف روح المواطنة، وضياح للهوية الوطنية من جهة أخرى.

الانتفاع غير المشروع من الوظائف في المستويات الدنيا أو الإشرافية البسيطة يمكن منعه أو علاجه أو تجديده، ولكنه محيط وقاتل للإبداع، وهالك للمسؤولية، ومدمر للمواطنة، إذا مارسه الوزير وفرضه كثقافة ملزمة للطبقة المهيمنة في الوزارة.

هنا لا بد من التأكيد على أن عملية اختيار الوزير وطرح اسمه لكسب ثقة مجلس النواب تملُح المسؤولية الوطنية والمهنية والأخلاقية على الكتلّة التي ترشّحه، ورئيس مجلس الوزراء الذي اعتمد هذا الترشيح من جهة، وعلى مجلس النواب الذي يمنحه الثقة من جهة أخرى؛ لذلك فإن هذه العمليات يجب أن تتم تحت مظلة الوطن والمهنة والأخلاق والمواطنة.

صلاح الدين الجناحي

بغداد

الدولار يفتح النار

سعر الصرف من 1320 إلى 1520 ديناراً يعني ارتفاع سعر الدولار بنحو 15.2 بالمئة، وانخفاض قيمة الدينار أمامه بالنسبة نفسها تقريباً. و يقدر ارتفاع الأسعار بنسبة 35 بالمئة، وهذا يوضح حجم المخاوف التي يعيشها المواطن.

المشكلة أن العراق بلد يعتمد على النفط في إيراداته، ويستورد كثيراً من احتياجاته، بينما لا يزال إنتاجه الصناعي والزراعي غير قادر على تلبية الطلب المحلي.

قد تحصل الدولة على دنانير أكثر مقابل الدولار النطفي، لكن المواطن يدفع ثمن ارتفاع كلفة معيشته، والتاجر يتحمل كلفة الاستيراد، والصنع المحلي ترتفع عليه أسعار المواد الأولية والمعدات.

فهل يُعْمَل أن تكون معالجة العجز المالي على حساب القوة الشرائية للمواطن، من دون ضمانات تحمي أصحاب الرواتب المحدودة؟ إذا كان الهدف دعم الصناعة الوطنية، فآين الكهرباء المستقرّة؟ وآين التمويل الميسر؟ وآين حماية المنتج المحلي؟ وآين فرص العمل التي يفترض أن تعوّض المواطن عن ارتفاع الأسعار؟ إن خفض قيمة الدينار وحده لا يصنع اقتصاداً منتجاً، ولا يحلّ العراق من سوق استهلاكية إلى دولة صناعية المطلوب رقابة حقيقية على الأسعار، ومحاسبة المستغلّين، وحماية ذوي الدخل المحدود، ودعم الإنتاج الوطني، وتنويع الإيرادات بعيداً عن النفط. المواطن ليس صرافاً يمتص صدمات السياسة النقدية، ولا ينبغي أن يكون الحلقة الأضعف في معالجة أخطاء السياسة المالية للدولار

ارتفع.. فهل سترتفع معه الرواتب والإنتاج وفرص العمل؟ أم سترتفع الأسعار وحدها ويبقى المواطن يدفع الفاتورة؟

العراق أمانة بأعناقنا... وقوت المواطن خط احمر.

ضياء واجد المهندس

بغداد

الدولار.. والدولار

البلغني ممثل الأمم المتحدة في بغداد أيام الحصار وتطبيق قرار الأمم المتحدة النفط مقابل الغذاء...، خبراً مفاده انه أبلغنا الحكومة العراقية بمنح كل مواطن عراقي 100 دولار وحسب البطاقة التموينية ويومها كان يوزع 3000 دينار عراقي وتوزع مع الحصة الغذائية التي تحوي على 20 مائة غذائية ولكن الصحيفة التي كنت اعمل فيها رفضت نشر الخبر لأن الحكومة العراقية لم توافق على المقترح ولو طبق لما شعر احد من المواطنين بالحصار،

وفي العالم الغربي اذا زاد سعر الصرف تزداد الاجور والرواتب بنفس النسبة...، اذا كان لابد من التطبيق فالسوق لا يمكن السيطرة عليه لانه يعمل حسب العرض والطلب ولكن يمكن ان تتخذ بعض الاجراءات للتخفيف عن كاهل المواطن وحمايته من هذا الارتفاع..

ولكن كل قرار يصدر يجب ان يدرس عن اثاره الاجتماعية وليس فقط اثاره الاقتصادية،

خضير العقيد

بغداد

بين العمارات السكنية

والعشوائيات

أصبح السكن في العراق يعكس إلى حدٍ كبير الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه المواطن. فهناك من يسكن في العمارات والجمعيات السكنية الحديثة، حيث تتوفر الخدمات الأساسية ووسائل الراحة والأمان، بينما تعيش شريحة واسعة من العراقيين في مناطق عشوائية تفتقر إلى التخطيط والخدمات المناسبة.

إن انتشار العشوائيات ليس مجرد مشكلة سكنية، بل هو نتيجة تراكمات طويلة من الأزمات الاقتصادية، وارتفاع أسعار العقارات، ونقص الوحدات السكنية، وضعف التخطيط الحضري، إضافة إلى النمو السكاني والهجرة من الأرياف والمناطق المتضررة إلى المدن.

وفي المقابل، أصبحت العمارات والجمعيات السكنية خياراً متاحاً لفئات معينة من المجتمع، لكنها في كثير من الأحيان تفوق القدرة المالية للمواطن ذي الدخل المحدود. لذلك فإن معالجة أزمة السكن لا تكون ببناء مجمعات جديدة فقط، بل تحتاج إلى سياسة إسكانية شاملة توفر وحدات سكنية بأسعار مناسبة، وتطويع المناطق القديمة، وإيصال الماء والكهرباء والصرف الصحي والطرق والخدمات إلى المناطق المحرومة.

العراق بلد يمتلك موارد وإمكانات كبيرة، ومن حق المواطن أن يعيش في منزل لائق وبيئة آمنة وخدمات مستقرة. فالسكن الكريم ليس رفاهية، وإنما جزء أساسي من حياة الإنسان وكرامته.

ويبقى التحدي الحقيقي هو الانتقال من واقع العشوائيات والتوسع غير المنظم إلى مدن مخططة، تتوفر فيها العدالة في توزيع الخدمات والفرص، بحيث لا يكون الفرق بين من يسكن في برج سكني ومن يعيش في عشوائية فرقاً في الكرامة والحقوق، وإنما اختلافاً طبيعياً في أنماط السكن.

قابل الجبوري

بغداد

بنك بيبيلوس

العراق

م / اعلان

الى كافة اصحاب الحسابات الخاملة والمتروكة في بنك بيبيلوس

حيث ان لكم حساب في مصرفنا ولم تراجعو المصرف وتحركو حساباتكم منذ اكثر من (7 سنوات) لذا نعلمكم وبموجب (تعليمات الحسابات الخاملة والاملاك المتروكة رقم (1) لسنة 2009 الصادر وفقا لأحكام المادة (3) الفقرة (1) من قانون المصارف) يجب عليكم مراجعة مصرفنا لأمر خاصة بحساباتكم خلال فترة اقصاها (ثلاثون) يوماً وبعبكسة سنضطر الى ارسال المبالغ الموجودة في حساباتكم الى البنك المركزي

مع التقدير

بنك بيبيلوس ش م ل

العراق – بغداد

مصرف الرشيد / الادارة العامة

م / مناقصة رقم (١ / ٢٠٢٦) اعلان للمرة الأولى

مناقصة / تجهيز ونصب وتشغيل مصاعد عدد (٢) بناية الرئيسي الايسر

- ١- يسر [مصرف الرشيد الادارة العامة] دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل [تجهيز ونصب وتشغيل مصاعد عدد (٢) بناية الرئيسي الايسر]
- ٢- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية والموقع الالكتروني الخاص بالمصرف .
- ٣- الكلفة التخمينية للمشروع (١٧٠ .٠٠٠ .٠٠٠) دينار [فقط مائة وسبعون مليون دينار عراقي لاغيرها]
- ٤- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال [بمصرف الرشيد / بناية فرع الوثبة / القسم الهندسي] من يوم الاحد الى يوم الخميس ومن الساعة (٨) صباحا الى الساعة (٢) مساء[وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٥- متطلبات التأهيل المطلوبة [كما مطلوب في ورقة بيانات المناقصة].مع تقديم مستمسكات الشركة وهوية تصنيف اختصاص(كهربائي ,ميكانيك) صادرة عن وزارة التخطيط نافذة المفعول

٦- بإمكان الراغبين شراء وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة[٢٥٠ .٠٠٠] دينار عراقي (فقط مائتان وخمسون ألف دينار عراقي لاغيرها) (غير قابلة للرد) بأختيار احد اساليب الشراء ادناه :

أ - يمكن لمقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها (ورقيا") بالحضورالى العنوان التالي [مصرف الرشيد/ الادارة العامة /القسم القانوني/الطابق الخامس/وحدة العقود]غير قابلة للرد .

ب – يمكن للراغبين شراء وثائق المناقصة (الكترونيا") من خلال المنصة الالكترونية التي تم عبرها تحميل (الوثيقة القياسية) مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة الالكترونية (غير قابلة للرد)

٧- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء تقدم كتامينات اولية بنسبة (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية أي ما يعادل مبلغ(١٧٠٠ .٠٠٠) دينار (مليون وسبعمائة ألف دينار لاغيرها) تقدم { بصك مصدق او خطاب ضمان مصرفي او سفتجة او ايداع نقدي استنادا" الى الفقرة (ب) من المادة (٢٧ / اولا") من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٢٥ } صادر عن احد المصارف المعتمدة عدا فروع مصرف الرشيد نافذة لمدة (سنة واحدة) على ان تكون العطاءات المقدمة من قبل الشركات نافذة لمدة (٢٠٨) يوم .

٨- يتم تسليم العطاءات بظرف مغلق ومختوم على ان تقدم بثلاث نسخ متطابقة (نسخة مصورة عدد ٢) بالإضافة إلى نسخة (العطاء الاصلية) ويثبت نوع النسخة بشكل واضح على كل مغلف اضافة الى تثبيت رقم وتاريخ المناقصة و يوضع في صندوق العطاءات الكائن في بناية الادارة العامة في العنوان اعلاه في الموعد المحدد (٢٠) يوم تحسب من اليوم التالي من تاريخ نشر الإعلان لغاية الساعة (١٢) ظهرا" من اخر يوم من الاعلان والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم عقد مؤتمر للاجابة عن الاستفسارات قبل (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في بناية الادارة العامة اعلاه من اخر يوم من نشر الاعلان في الساعة ١٢ بعد الظهر وان المصرف غير ملزم بقبول او طأ العطاءات .

٩- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات واجور توثيق وارشفة العقد الكترونيا" .

١٠- سيتم نشر كتاب الإحالة في المنصة الموحدة للإعلانات والمناقصات ويعتبر هذا الموقع مكان للأعلام والتبليغ لكافة مقدمي العطاءات المشتركين في المناقصة وان مدة الاعتراض على قرارات الإحالة من اليوم التالي للنشر على الموقع اعلاه

١١- العناوين المشار اليها انفا هي[بغداد / شارع الرشيد / بناية الادارة العامة / القسم القانوني / شعبة الاستشارات القانونية / وحدة العقود / الطابق الخامس]/ الرمز البريدي (١٠٠٤٤) فاكس (٨١٦٢٠٠١)

البريد الالكتروني: Com.dept@rasheedbank.gov.iq

testkeyunit@rasheedbank.gov.iq

المدير العام

أسماء منتخب القدامى للمشاركة في كأس الخليج بقطر



بغداد - الزمان
كشف مدرب منتخب العراق لقدامى اللاعبين شاكر محمود، عن قائمة المنتخب التي ستشارك في بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين، المقرر اقامتها في قطر نهاية الشهر المقبل، بمشاركة عدد من نجوم الكرة السابقين.
وضمت القائمة كلاً من نور صبري ومحمد كاسد وسعد عبد الحميد وحبيب جعفر وإياسر رعد وهيثم كاظم ومؤيد خالد وسامال سعيد وحسان تركي وخالد مشير وخلدون إبراهيم وسعد عطية وسامر سعيد وأحمد أياد وريزاق فرحان ووسام زكي وقصي منير وأحمد صلاح ومصطفى كريم وحمادي أحمد وكرار جاسم وحيدر صباح وصالح سدير.
ويقود شاكر محمود المنتخب في البطولة التي تمثل فرصة لنجوم الكرة العراقية السابقين للعودة إلى أجواء المنافسات، وتعزيز حضور الكرة العراقية في هذا الحفل الخليجي.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8614 Monday 12/10/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8614 الاثنين 29 من ربيع الثاني 1448 هـ 12 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

عبد المجيد يشيد بالدور الوطني للسفارة

راية العراق تصل بسلام إلى اليابان

بذلك صفوف البعثة العراقية المشاركة في الدورة وتبدأ مرحلة جديدة من التحضيرات الميدانية والفنية بالتنسيق مع رؤساء الاتحادات والكوادر التدريبية والإدارية لضمان جاهزية الرياضيين قبل انطلاق المنافسات الرسمية. واختتم عبد المجيد حديثه بالتأكيد على أن سلامة وصول الوفود واستقرارها بمشأن بداية مطمئنة للمهمة الوطنية في ناغويا مشدداً على أن الجميع يعمل بروح الفريق الواحد من أجل توفير أفضل الظروف لإبطال العراق وتمكينهم من تقديم مستويات تلبيق بتاريخ الرياضة البارالمبية العراقية ورفع راية الوطن عالياً في المحافل القارية.

التحضيرات الخاصة بالمشاركة العراقية في هذا الحفل القاري الكبير مشيراً الى ان البعثة تحظى باهتمام ومتابعة مستمرة على مدار الساعة ليلا ونهارا من قبل السفارة العراقية في اليابان وبجهود متميزة من مسؤول القسم الرياضي والثقافي في السفارة أحمد مؤيد الذي يواصل متابعة تفاصيل وصول الوفود وتذليل العقبات وتوفير التسهيلات اللازمة لضمان استقرار البعثة وتهيئة الأجواء المناسبة للرياضيين.

وأضاف أن ما تقدمه السفارة العراقية من دعم ومساندة يعكس روح المسؤولية الوطنية والحرص الكبير على انجاح المشاركة العراقية مؤكداً ان هذا التعاون يجسد صورة مشرقة

بغداد- اسامة السيلاوي
أعلن رئيس بعثة العراق البارالمبية سعد عبد المجيد وصول الوجتين الأولى والثانية من الوفد العراقي البارالمبي الى مدينة ناغويا اليابانية بسلام استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الاسبوية البارالمبية في ناغويا 2026 وفي مقدمة الوفد رئيس اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية وكالة فرست شالي وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي للجنة وسط متابعة حديثة وتنسيق متواصل من قبل السفارة العراقية في اليابان لتأمين وصول الوفود وتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة باستقبالها وانتقالها الى مقر اقامتها.

واكد عبد المجيد ان وصول الوجتين يمثل خطوة مهمة في استكمال



وصول:
أحدى لاعبات المنتخب البارالمبي تصل الى اليابان

نادي المحاضرين يعزز مسيرة تطوير المدربين في آسيا بالجمهورية الخامسة

بيئة تعليمية متميزة، تضم محاضرين قادرين على توفير مساحة آمنة، من الناحيتين البدنية والنفسية، وإرساء أسس تنظيم فعال قائم على العلاقات القائمة على الاحترام.

اتفاقية تدريب

بعد ذلك، تحول الاهتمام إلى اتفاقية التدريب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تهدف إلى مواصلة الارتقاء بمستوى كرة القدم الآسيوية من خلال دعم الاتحادات الوطنية الأعضاء في إعداد مدربين يتمتعون بالتعليم الجيد والكفاءة على جميع مستويات اللعبة. واتاحت المناقشات للمشاركين الاطلاع على آخر المستجدات المتعلقة بأحدث نسخة من لوائح وإرشادات اتفاقية التدريب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والمقرر إصدارها عام 2027.

وستتضمن النسخة الجديدة إضافات مهمة، من بينها تطوير آلية التقييم، إلى جانب أحكام تشمل مدربي كرة الصالات ومدربي اللياقة البدنية، ومدربي التطوير.

واختتمت الجلسة بنقاش تفاعلي وحويوي تناول الركائز الأساسية لتطوير المدربين، بما في ذلك الأساليب المبتعة لإنشاء بيئات تعليمية فعالة، والتقييمات العملية، والتغذية الراجعة، والتطوير المستمر لمحاضري المدربين.



اجتماع: نادي محاضري المدربين خلال اجتماعه عبر تقنية الفيديو

دور تطوير المدربين في حماية اللاعبين من المدربين غير المؤهلين، وضمان إعداد اللاعبين السابقين بالشكل المناسب قبل دخولهم مجال التدريب.

وقال لدينا جميعا هدف مشترك يتمثل

وفي ظل إطلاق الاتحاد القاري مبادرات متعددة لتعزيز مصداقية المدربين الآسيويين وحضورهم، بما في ذلك إجراء مباحثات ثنائية مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، سيركز نادي محاضري المدربين على تعزيز التواصل بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومحاضري المدربين في الاتحادات الوطنية الأعضاء، وإيجاد المزيد من الفرص لتبادل الخبرات في مجال تطوير المدربين، وتوفير المعلومات الفنية للعاملين ضمن دائرة تطوير

مازن يتألق ويحقق فوزاً مهماً في دوري أمريكا للمحترفين بالملكة

بغداد - الزمان
واصل الملاكم العراقي جوني مازن منصور عروضه القوية، محققاً فوزه التاسع على التوالي دون خسارة، بعد تغلبه المستحق على الكولومبي جورج رودريغو في نزال وزن 65 كغم، ضمن منافسات دوري أمريكا للمحترفين للملاكمة.

وسيطر منصور على مجريات النزال منذ الجولة الأولى، مقدماً أداءً فنياً وبنياً عالياً، أكد من خلاله جاهزيته وتطور مستواه، ليحسم المواجهة بجدارة أمام منافس قوي.

ويؤكد هذا الفوز مكانة جوني بوصفه أحد أبرز المواهب الواعدة في المملكة العراقية، وهو أحد أبطال مشروع «البطل الأولي» الذي ترعاه اللجنة الأوليية الوطنية العراقية.

دعم المشروع

ويهدف المشروع، الذي يحظى بدعم ومتابعة مباشرة من رئيس اللجنة الأوليية عقيل مغنّ، إلى إعداد نخبة من الرياضيين القادرين على رفع راية العراق في المحافل الدولية، وصولاً إلى دورة الألعاب الأوليية في لوس أنجلوس 2028، مع التركيز بشكل خاص على استقطاب ورعاية المواهب العراقية المغتربة.



فوز: الملاكم العراقي جوني مازن بعد فوزه في جولات الدوري الامريكي

الجوية تواجه العين آسيوياً في البصرة

الكرمة تعزز صدارة النجوم والميناء يستعيد توازنه

في المرمى قرارات الإنضباط

قُبيل فترة التوقف التي واجهت دوري نجوم العراق وفي ظل انشغالات الصحافة الرياضية العراقية بمحنة اعداد منتخبها الوطني لبطولة كاس الخليج التي انتهت مؤخرا في المملكة العربية السعودية كان هناك حيز من خلال وسائل الاعلام الرياضي التخصصي بشأن القرارات التي اصدرتها لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي بكرة القدم على خلفية الدعاوي التي رفعتها بعض اندية الدوري بشأن بعض الحالات فتم اتخاذ القرارات اللازمة على بعض تلك المعليات فيما تجاوزت الاخرى كونها كانت قد استندت على بعض الاحكام التي تسير عليها لجنة الانضباط.

وبالتأكيد ان القرارات نابعة من اللاتحة المعتمدة والخاصة بمعايير الانضباط والاخلاق التي اعتمدت للموسم الحالي لكن كان على اللجنة المذكورة اعلام الاندية بتلك اللاتحة والمصادقة عليها لغرض تنفيذ اداري النادي بشأن التعامل مع معطياتها واحكامها لكي لاتخضع تلك الاندية لاحكام تلك اللاتحة والوقوع بمطب العقوبات التي تسدرها اللجنة فعلى سبيل المثال وفي منتصف الشهر الماضي وابان الجولة السادسة للدوري والتي انطلقت مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي كانت هناك بعض الحالات التنظيمية التي توجب اللجوء للجنة الانضباط لحسمها فقد ابرزت اللجنة روتينها بشأن اعتراضين اولهما كان لنادي دبالى على خلفية مواجهته لنادي الكرمة يوم 4 ايلول الماضي وكانت اعتراضات نادي دبالى تتعلق بمخالفات ارتكبها نادي الكرمة بتعديل القائمة الخاصة باللاعبين اضافة لادراج لاعب لم يكن اسمه مدرجا في القائمة الاسبيلية المعتمدة.

ومرر اعتراض نادي دبالى بتوجب الوقوف لديه من خلال اكتلاكه لداريين يعملون وفق ذلك السياق ويتفقون على لايمحوا فالاصلا للخطا ومع ذلك فقد كان قرار لجنة الانضباط يرد دعوى فريق دبالى من خلال ارقام المعترضين للالة وابراز سياقاتها بينما برزت حالة اعتراض اخرى من جانب نادي الميناء الذي اعترض اداريوه على نادي نفط ميسان من خلال المباراة التي جرت يوم 9 يول الماضي ضمن الجولة السادسة حيث كان مرد اعتراض البناء من خلال اضافة وتعديل نادي نفط ميسان لاستمارة المباراة حيث ان الاخير قام باخراج لاعب لصالح ومن ثم اضافته من جديد في مخالفة للاتحة المسابقات.

ومن خلال الاطلاع على الاعتراضات سواء تلك التي حركها نادي دبالى او اندية البناء، يبرز امر يتوجب الوقوف عنده مليا فعلى لجنة الانضباط وقبل انطلاقه الدوري يفترض مناسبة اخضاع اداري الاندية المشاركة لدورات مكثفة بشأن اطلاعهم على اللوائح والمعطيات المعتمدة في المسابقة لكي اذا ما تم الاعتراض الذي تحركه بعض الاندية فاعتراض نادي دبالى قد تم رده بينما اعتراض نادي الميناء، قد ابرز مخالفات توجب اعتماد فريق نفط ميسان خاسرا وفق العقوبة الادارية بخلاف المواجهة التي جرت ضمن الجولة السادسة حيث بينت لجنة الانضباط ان نادي نفط ميسان قد ارتكب مخالفة صريحة من خلال اشراك لاعب بابعاده ومن ثم اعاده اشراكه من جديد وهي مخالفة كان على اداري النادي الجنوبي ملاحظتها والابتعاد عن ارتكابها كونها مخالفة غير جديرة بان تبرز من ضمن سياقات المباراة.

ما نامله ان يكون دورينا على قدر واف من التنظيم بعيد كل البعد عن المخالفات البسيطة التي تشابه جزئيات الاخطاء التي يرتكبها بعض اللاعبين لتحول تقدم اي فريق الى خسارة او نتيجة غير مرضية بناتنا فننفس جهد فريق بأكمله يسعى للاستتار بالانطاف او تحقيق النتائج الجيدة.

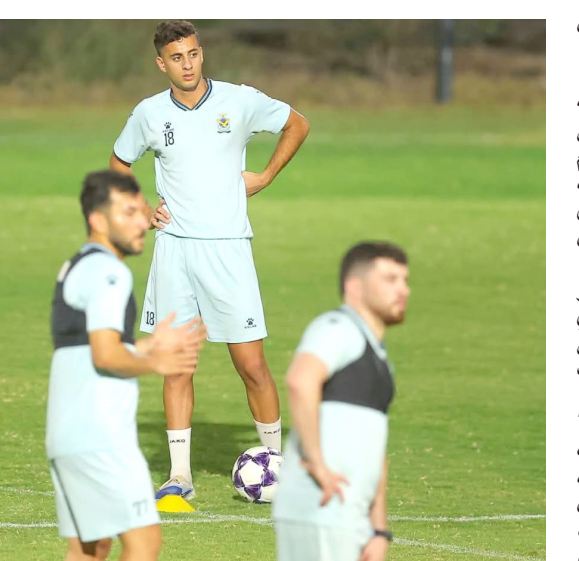
سامر الياس سعيد



مجريات المباراة بمساندة جمهوره الكبير قدّم به في الشوط الأول وعزّزه كراز جعفر 71د وحسم المهمة بأفضل طريقة بعدما وتفوق التشكيل من البداية وقدم المستوى المطلوب وكان عند رغبة جمهوره الذي يامل ان يواصل الفريق انتصاراته وخطف النقاط السبعي الى تقليص الفارق وتعويض عزرائته الأخيرة وان يكون في الموعد للتقدم في الترتيب من هذه الاوقات ورفع الفريق رصيده الى12 وتقدم الى المركز الثامن ومطلوب تجاوز تحديات مباريات الذهاب والتوازن في النتائج من جانبه عاد فريق غاز الشمال بالخسارة الثانية في ظل ظروف اللعب وحاجة الميناء المساة للفوز والنقاط ومصالحة جمهوره وقدم لاعبو الغاز ما عندهم غير ان محاولات تقليص الفارق فشلت بعدما نشط الفريق بعد محاولة استغلال النقص العددي للمضيف بعد طرر اللاعب علي برهي 81د

وامم اختصار الزوار بينما سيكون الميناء اضعف اختبار صعب عندما يحل ضيفا على وروزور الجولة القادمة

فشلا الكهربا وكربلاء استعادة توازنهما عقب خسارة الأول من الشرطية بهدفين والأخير ثلاث مباريات متتالية بعد سقوطهما في فخ التعادل السلبي أمس



تدريبات: فريق القوة الجرية يجري تدريبات استعدادا لمواجهة البطولة الآسيوية

الباراغواي ماتياس بالاسيوس الأرجنتين إريك جورجيس دو مينيزيس مصر رامي ربيعة جوردوس جياكوماكيس اليونان مارسيل راتكيت سلوفينيا حسين رحيمي روي باتريسيو البرتغال حارس مرمرى النخلة عند التاسعة والرابع مساء ويدخل الفريق متسلحا بعامل الأرض والجمهور والاستعداد من خلال فوزه المحلي على الموصل بثلاثية نظيفة. ويدخل وعينه على الفوز بقيادة المدرب العائلي رشيد جابر الذي يترك أهمية المباراة للفريق والسعي الى تعويض خسارة فرغانة وتحديد بداية الطريق ولقب النتيجة لحصن اول ثلاث نقاط في الاعتماد على التشكيل في تقديم الراء المطلوب وعمل كل شيء والاعتماد على أداء ومستوى المجموعة وتقديم المزيد من المعاء من اجل الفوز الذي سيكون غاية في الأهمية ويجعل من الفريق الدخول في منافسات البطولة بقوة سيما وانه يمثل الدوري المحلي والهبة عكس نفسه بأفضل طريقة بعد التوفيقه التي حققها المدرب الأكثر معرفة ودراسية. فالعربي الذي حقق موسم ناجح يلقي راسخا في ذكري جمهور الفريق الطاجيكي بنتيجة 0-1 في النهائي على نادي استقلال دوشنبه

• الموسم الثالث 2018 حقق اللقب الثالث على التوالي بعد تغلبه على نادي التين اسير التركماني بنتيجة 0-2 في المباراة النهائية التي اقيمت في البصرة. وسيكون امام منافس صعب وفريق قوي يحتل الترتيب الثاني في الدوري الاماراتي بدون خسارة من خمس مباريات ويمتلك مجموعة من اللاعبين المحترفين من مختلف الجنسيات سفيان رحيمي المغرب

• الموسم الثاني 2017 احتفظ باللقب بعد فوزه في النهائي على نادي استقلال دوشنبه الطاجيكي بنتيجة 0-1

• الموسم الثالث 2018 حقق اللقب الثالث على التوالي بعد تغلبه على نادي التين اسير التركماني بنتيجة 0-2 في المباراة النهائية التي اقيمت في البصرة. وسيكون امام منافس صعب وفريق قوي يحتل الترتيب الثاني في الدوري الاماراتي بدون خسارة من خمس مباريات ويمتلك مجموعة من اللاعبين المحترفين من مختلف الجنسيات سفيان رحيمي المغرب

كاكو البخاندرو روميرو

قبل الأخيرة

إصدارات جديدة للجاف

بغداد - محمد إسماعيل
أنجز الأديب حسين الجاف، الجزء الثاني من كتاب (حركة 1936 الثورية) معزراً بوثائق أكاديمية وصوراً شادرة، وسيصدر عن الدار العربية. وقال الجاف لـ(الزمان): أن «مجموعة قصصية جديدة انتهى من تأليفها، بعنوان (بعض من ذكريات الصبا المبكر) ضمت 12 قصة قصيرة» مؤكداً «وأعكف حالياً على تأليف ديوان شعري باللغة الكردية، ساضمنه مجموعة نادرة من قصائد نشرتها في الصحف الكردية من 1970 إلى الآن، أمل صدوره عن دار الثقافة والنشر الكردية، في وزارة الثقافة».



حسين الجاف

إهام شاهين ضيفة (ميعاد عشا)

القاهرة- الزمان
كشفت الفنانة إهام شاهين عن مشاركتها في فيلم «ميعاد عشا» للمخرج رامي إمام، كضيفة شرف، حيث يُجرى تصويره حالياً، تمهيداً لطرحة في صالات السينما، خلال وقت لاحق من العام المقبل 2027 وتُشهرت شاهين، عبر حسابها على «إنستغرام»، صوراً من كواليس التصوير، مُبرة عن مساهمتها البالغة بتلك التجربة السينمائية الجديدة، حيث كتبت قائلة: «سعادة كبيرة لي أن أقد إمام كأكبر المخرج رامي إمام كضيفة شرف في فيلمه الجديد (ميعاد عشا) مع شباب راتين: أحمد عبد الوهاب وعدى الغني. ألف مبروك وربنا يوفقكم». وأشارت إلى أن هذه التجربة أعادت إلى ذاكرتها تعاونها الأول مع الفنان عادل إمام، حين وقت أماته لأول مرة في مشواره السينمائي من خلال فيلم «أمهات في المنفى».

شيء عن المسرح

من المؤسف حقاً أن تصل المسارح العراقية في بغداد وباقي مدن العراق إلى هذا الواقع، بعد أن كانت في القرن الماضي من أبرز المنابر الفنية والثقافية في الوطن العربي، ومقصداً للجمهور العراقي والعربي الذي كان يجد فيها مساحة للفرح والجمال والإبداع، ويعيش من خلالها أجمل اللحظات الفنية.

فالمسرح العراقي لم يكن مجرد خشبة تُعرض عليها المسرحيات، وإنما كان مؤسسة ثقافية متكاملة، تؤدي دوراً مهماً في المجتمع، وتطرح القضايا الاجتماعية والسياسية والإنسانية بأسلوب فني راق، وتفتح أبوابها أمام المبدعين والفنانين والكتاب والمخرجين، حتى أصبح العراق في مراحل عديدة منارة للفن والثقافة في المنطقة.

وكانت مسارح الرشيد والنصر والخيام، وغيرها من المسارح العراقية، شاهدة على مرحلة ذهبية من تاريخ الفن العراقي، كانت أبوابها تستقبل الجمهور من مختلف الشرائح، وكان المسرح جزءاً من الحياة اليومية للعائلة العراقية، يقصده المواطن بحثاً عن المتعة والفن والفكر، ويخرج منه محملاً بذكريات لا تُنسى.

ولم يكن جمهور المسرح مقتصرًا على العراقيين، بل كانت الأعمال العراقية تحظى باهتمام ومتابعة من الجمهور العربي، الأمر الذي منح المسرح حضوراً مميزاً على الساحة العربية، وجعل الفنان العراقي يحظى بمكانة مهمة بين الفنانين العرب.

ومن الأعمال التي بقيت حاضرة في ذاكرة الجمهور العراقي والعربي مسرحية «الخطب والعصفور»، التي تركت بصمة واضحة في مسيرة الفن العراقي، وأسهمت في تأكيد قدرة المسرح العراقي على تقديم أعمال تمتلك قيمة فنية وفكرية، وتصل إلى الجمهور وتبقى في ذاكرته حتى بعد مرور سنوات طويلة.

وإذا عدنا إلى تلك المرحلة، نجد أن المسرح كان مدرسة حقيقية للفنان والمواطن في آن واحد، فقد ساهم في اكتشاف مواهب كثيرة، وفتح الطريق أمام أجيال من الفنانين الذين أصبحوا لاحقاً أسماء معروفة في الساحة الفنية العراقية والعربية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم: أين أصبح المسرح العراقي من كل ذلك؟ إن الواقع الحالي، بكل أسف، لا يتناسب مع التاريخ الطويل والمشرق للمسرح العراقي، فالكثير من المسارح تحتاج إلى إعادة تأهيل وصيانة، وبعضها فقد دوره الذي كان يؤديه في السابق، في وقت أصبحت فيه الفعاليات المسرحية أقل حضوراً في حياة المجتمع مقارنة بما كانت عليه في العقود الماضية.

ولا يمكن تحميل الفنان وحده مسؤولية هذا التراجع، لأن الفنان يحتاج إلى بيئة مناسبة للإبداع، ويحتاج إلى مسرح مجهز، ومؤسسات ثقافية فاعلة، ودعم حكومي حقيقي، إضافة إلى جمهور يبد أمامه عروضاً مستمرة تستحق الحضور والمتابعة.

إن إهمال المسرح يعني، بصورة أو بآخرى، إهمال جزء من الذاكرة الثقافية للعراق، فالياباني والمسارح التي شهدت عروضاً تاريخية ليست مجرد جدران وأخشاب ومقاعد، وإنما هي جزء من ذاكرة أجيال كاملة، ارتبطت بها ذكريات جميلة وأسماء فنية كبيرة. ومن هنا تأتي مسؤولية الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية في الحفاظ على هذه المسارح وإعادة الحياة إليها، ليس من خلال أعمال الصيانة فقط، وإنما من خلال وضع استراتيجية حقيقية للنهوض بالفن العراقي بمختلف أشكاله.

فالفن لا يقتصر على المسرح وحده، وإنما يشمل السينما والموسيقى والتشكيل والأدب والغناء والفنون الشعبية وغيرها من المجالات التي شكلت عبر عقود طويلة جزءاً أساسياً من شخصية العراق الثقافية.

كما أن الفنان العراقي بحاجة إلى اهتمام أكبر، سواء من ناحية توفير فرص العمل والإنتاج أو من ناحية تكريمه وتقدير مسيرته الفنية، فمن غير المعقول أن يكرم الفنان بعد رحيله بينما لا يجد خلال حياته الدعم الذي يساعد على مواصلة عطائه.

الفنان يحتاج إلى أن يشعر بأن بلده يقدر ما يقدمه، وأن هناك مؤسسات تثق إلى جانبه، وأن سنوات العطاء والتعب التي قضاه في خدمة الفن والثقافة ليست متبسة.

□ البقية في موقع (الزمان) الالكتروني

مشتاق الربيعي

بغداد

أنت والنجوم



تغيرات إيجابية في حياتك العاطفية نتيجة حرك على نجاح العلاقة الحالية.



تتج في محاولاتك الدائمة لإنهاء الخلافات العائلية يوم السعد الأحد.



لا تسمح لأي شيء، حولك يضعف من عزيمتك، وتحلى بالإيمان والشجاعة.



خطب لشروعك وأبدأ في تنفيذ الخطوات على أرض الواقع.



لا تتحزم الصمت وحاول أن تعبر للشريك عن غضبك منه، نتيجة أفعاله.



اعتمد الصراحة مع الشريك حتى يصلح ما أفسده وبالتالي تقوى العلاقة بينكما.



يجب أن تتفاد عند الذهاب للعمل، حتى تشعر بالسعادة والنشاط.



اعتمد الأفكار التي تساعد على نجاح مشروعك وتشعرك بالرضا.



لا تتردد في التعبير عن مشاعرك للشريك، وحاول أن تظهر له حقيقة مشاعرك.



لراحتك تخلص من الشكوك والظنون التي تدور برأسه تجاه الشريك.



لا تستهين بالألم البسيط وأجرى الفحوص الطبية للأطمئنان على صحتك.



اعتمد التغذية الجيدة حتى تشعر بالتحسن وتستعيد عافيتك وتشارك من جديد.

سودوكو

	6	5						
2								
	8		4	3			7	
1								
	3		9				8	
4			3		5			
	3	7		8			2	9
9				6			8	
		4		3		8		1
				6			5	4
		2						
8		5						2

تحتوي هذه الشبكة

على 9 مربعات كبيرة

كل مربع منها

مقسم الى 9 خانات

صغيرة،هدف هذه

اللعبة ملء الخانات

بالارقام اللازمة من 1

الى 9، شرط عدم تكرار

الرقم أكثر من مرة واحدة

في كل مربع كبير وفي

كل خط افقي

وعمودي.

بين الموروث الشعبي والتطور التكنولوجي

حكاية ما قبل النوم للأطفال

حسين علي صالح

بغداد



الطفل سيصل يوما الى مرحلة البلوغ والنجاح والتعلق مما يجعل مرحلة الانساع هذه تنقضي وتغرب لذلك يجب على أولياء الأمور أن كانوا أبناء أو أمهات أن يهتموا ويقتنوا هذه الفترة التي تنسج على البيت والعائلة كل نقا وصفاء وسعادة وطمانينة قبل أن تتحول إلى مرحلة أخرى من الحياة. والطفل في القوانين العالمية في عصرنا هذا هو من لم يبلغ سن الثامنة عشر من عمره وقد حدد الدين الإسلامي مرحلة الطفولة بسن البلوغ. فالطفل هو ذلك الكائن الذي يسقط من بطن أمه إلى أن يبدأ يحتمل ويصل مرحلة البلوغ بسن الله الرحمن الرحيم (وإذا بلغ الاطفال ميكنم الحُلم فليستأذنوا) كما استأذن الذين من قبلهم) سورة النور الآية 59. وإذا فارنا طفولة الإنسان مع باقي الكائنات الحية فإن طفولة الإنسان تعتبر طويلة بل وطويلة جدا لأن أغلب حضانات الكائنات الأخرى تكون بضعة ساعات وأحيانا شهر أو شهرين أو أكثر من ذلك بقليل، أما الإنسان

فالحاجة تكون متصلة في الطفل، وتعتبر مرحلة الطفولة هي المرحلة الأهم في حياة الإنسان فمفها يتكون بناءه النفسي والفكري والاجتماعي وعلى ضوءها تتركب شخصية الإنسان وفق مراحل العمرية، ومرحلة الطفولة هي المرحلة المليئة بالحبوبة والحركة والبريق، يقول ابن منظور في لسان العرب، وهذا فيه مقارنة لنشأة الطفل حتى بلوغه سن البلوغ حيث يقول ابن الشمس في غرورها وما أجملها في ذلك الوقت وبريقها الأخاذ. ولعل ذلك فيه كتابة على أن الطفل هو صاحب البريق الصافي والقلب الطاهر. حيث أن

الطفل هو ذلك الكائن الجميل الذي حباه الله سبحانه وتعالى بكل الصفات التي تجعله محبوبا ومنتظرا من قبل الأهل، وزرع في قلوب الأمهات والأباء تلك العاطفة والحببة والتعلق بهذا الكائن الجديد المنتظر. ويعد امتدادا لديمومة الحياة البشرية. والطفل هو الكائن الصغير وذلك ينطبق على الذكر والأنثى وقد جاء في الآية الكريمة بسنم الله الرحمن الرحيم (ثم نُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثم لِنُلَوِّكُمَا أَشُدَّكُمْ) سورة الحج الآية رقم 5. والطفل هنا كل من يحتاج المساعدة والعون حتى يبلغ العمر الذي لا يحتاج فيه المساعدة أي البلوغ

(بعد الأمس) لعمار و خليل

دمشق - الزمان

تستعد النجمة السورية «سلافة معمار» والنجم «مكسيم خليل»، لبطولة المسلسل الدرامي الجديد «بعد الأمس»، الذي من المقرر أن تنطلق عمليات تصويره في دمشق حيث سيبدأ في السباق الدرامي لرمضان 2027. ويتكون العمل من 30 حلقة تدور قصته في قالب درامي تشويقي يعرض الحياة الاجتماعية في سوريا خلال الفترة التي تلت سقوط النظام، ويتولى كتابة النص كل من لبنى الحداد وعلاء العالم، بينما يتولى الإخراج سيف الدين السبيعي ولم يتم الكشف عن أسماء أخرى ستشارك في المسلسل فضلا على مكسيم خليل وسلافة معمار.

مي عمر تحتفل بعيد ميلادها

نت في بداية المقطع وهي تخرج من باب منزلها، وتمشي بثقة بجوار سيارتين رياضيتين باللونين الأحمر والأصفر. وتتجه بعد ذلك نحو زوجها المخرج محمد سامي. ولم يكف محمد سامي بالكلمات الدافئة التي عبر فيها عن حبه وامتنانه عبر مواقع التواصل بل قدم لزوجته مفاجأة استثنائية، وتفتحها هي عمر في مقطع فيديو لفت أنظار متابعيها. وتظهر عروقتا لوقع سيدتي

القاهرة- الزمان
احتفلت الفنانة مي عمر بيوم ميلادها امس الاول السبت، وسط أجواء مفعمة بالرومانسية والمفاجآت الفاخرة من زوجها المخرج محمد سامي. ولم يكف محمد سامي بالكلمات الدافئة التي عبر فيها عن حبه وامتنانه عبر مواقع التواصل بل قدم لزوجته مفاجأة استثنائية، وتفتحها هي عمر في مقطع فيديو لفت أنظار متابعيها. وتظهر عروقتا لوقع سيدتي



سلافة معمار

ثمينة الوردى

الادبية العراقية تلقت تعازي زملائها في الاتحاد العام للادباء، والكتاب فرع صلاح الدين بوفاة ابنتها الكبرى (إيمان) التي غيبها الموت امس الاول بعد معاناة مع مرض السرطان، سسائين المولى عز وجل أن يسكنها الجنات الواسعة.

امير الداعستاني

الكتاب العراقي صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (لم يكن سوى خريف).

صبيح كلش

التشكيلي العراقي افتتح امس الاول معرضه الشخصي المعنون (هجرة الطائر) في قاعة اكد في العاصمة الغربية الرباط والذي يتواصل حتى الخامس من الشهر المقبل.



حسين الجسيمي

المطرب الاماراتي يحيي في 21 تشرين الثاني المقبل حفلا في البتراء بالأردن، مقدما مجموعة من أحدث اغانيه.

ضياء عبد الامير زلزلة

الاكاديمي العراقي يقدم في الساعة 11 من صباح اليوم محاضرة بعنوان (الدكتور عبد الحسن زلزلة- شاعرا وعالم اقتصاديا وسياسيا) جلسة يديرها رئيس مركز دراسات الاعلام والقانون الطبي ونقيب الأطباء الأسبق حاسم العزاوي في قاعة المجمع العلمي العراقي.

واصف الدلائلة

المخرج الاردني تحدث والمخرج عيسى الجراح بندوة اقيمت على هامش فعاليات (اليالي عمان لمسرح الدمى)، على خشبة مسرح اسماة الشيبني، بعنوان (مسرح الدمى وأثره في المسرح المدرسي).

مصطفى عدي

الطالب في قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة في جامعة التهرين ببغداد نعته عمادة الكلية بعد ان غيب الموت إثر حادث سير مؤسف سسائين الله تعالى ان يبعثه بوعاس رحمة.

سامر أبو شندي

الروائي الاردني احتفت به بإطلة الكتاب الاردنيين، بحفل توقيع روايته (بيت ببيروت)، الصادرة عن دار الأمير للنشر في مسيليا في فرنسا، بحضور عدد من المثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي.



مصور فلسطيني يحصد جائزة بايو

التقرير الحياة في قطاع غزة ومعاناة سكانه في ظل الهجوم الذي شنته إسرائيل على القطاع عقب هجوم حركة حماس في السابعة من تشرين الأول/أكتوبر قبل ثلاث سنوات. كما فازت كل من صحيفة «واشنطن بوست»، والإذاعة الوطنية العامة، الأميركية (إن بي آر)، وشبكة «سي إن إن»، بالجوائز الكبرى في فئات الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون، عن تقارير أعدتها من أوكرانيا وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة على التوالي. وكُرم فريق صحيفة «واشنطن بوست»، لسرد قصة جندي أوكراني حوصر في منطقة قتال مدة 177 يوما. وفاز الصحفي الفلسطيني انس بابا، من شبكة الإذاعة الوطنية العامة (إن بي آر)، بالجائزة الإذاعية عن تقرير تناول انتشار جثامين الضحايا في غزة.



سيلين ديون

الكندية آن كارسون تفوز بجائزة نوبل للآداب أعمال جريئة ومبتكرة تخلق أشكالا جديدة معاصرة

لشريحات تراجيدية مثل «الكتر» عام (2001) و«انتيجون» (عام 2015) لسوفوكليس، و«الباحيات» ومع أكثر من عشرين كتابا من المؤلفات والترجمات المنشورة حتى الآن، حازت كارسون قبل هذه الجائزة على زمالتى غوغنهايم ومسك آرثر، وفازت بجائزة لانان الأدبية، وجائزتي غريفيش للشعر، وجائزة تي إس اليوت، وجائزة اميرة أستورياس، وجائزة الحاكم العام للشعر باللغة الإنجليزية، وجائزة بن/تابوكوف، وعُينت عضوا في وسام كندا عام 2005 تقديرا لإسهاماتها في الأدب الكندي. وهناك كتاب مترجم إلى اللغة العربية، كتاب «إيروس: الحلو والمر» (هو أول كتبها وصدر عام 1986، وهو مبني على أطروحتها للدكتوراه، صُدرت ترجمته العربية في عام 2024 عن دار صفصافة للنشر والتوزيع في القاهرة، وتولى ترجمته المترجم والشاعر المصري عبد الرحيم يوسف. يتناول الكتاب دراسة أدبية وفلسفية عميقة حول مفهوم الحب والرغبة وتناقضات العشق عند اليونانيين القدماء كما يوجد كتاب لها مترجم «سيرة ذاتية للأحبس، من قبل مامون الزاكي وصابر عن دار نينوى عام 2017.

الكتاب من الأسطورة اليونانية، ويخذ شكل مقال، ثم يتحول فجأة إلى شعر أو سرد سريي أو تامل في ماهية الرغبة، وتشير لجنة نوبل إلى أن «مجل أعمالها الأدبية تقريبا يتمحور حول ذلك اللقاء بين هوس عالمة فقه اللغة (الفيلولوجيا) بالكلمات، ورغبة الشاعرة في ابتكار دلالات جديدة». من بين أعمالها المتوفرة باللغة الفرنسية، نذكر: «سيرة ذاتية للاحمر» (دار Larche)، و«الرجال لشدرات من قصائد الشاعرة «سافو» في كتاب «والا... فالشقاء» عام 2002، فضلا عن ترجمات



لا تُسنى، نُشر عام 2010 تخليداً لكريشنيكا مايكل، الذي كان قد اختفى في ظروف غامضة قبل أن توفي في الدمار عام 2000؛ ويتميز هذا العمل بأنه يمتد على هيئة ورقة واحدة متصلة وطويلة يبلغ طولها عدة أمتار. ولدت الكاتبة في 21 حزيران/يونيو 1950 في تورونتو بكندا، وهي تشغل حيزا إبداعيا فريدا؛ إذ صفتها شاعرة وكاتبة مقالات ومترجمة ومختصة في الدراسات الهيلينية، فقد شيدت أعمالا أدبية تميز فيها التصنيفات التقليدية إلى الثلاثي: فقد تنطلق



سمير حنا خمورو
باريس

مُنحت الخميس الماضي جائزة نوبل في الآداب لعام 2026 للكاتبة الكندية آن كارسون 76 عاما. وتخلّف الكاتب المصري أنزلو كراسناهوركاكي لتصبح بذلك المرأة التاسعة عشرة التي تفوز بهذه الجائزة المرموقة تقديرا لأعمالها الجريئة والمبتكرة التي خلقت أشكالا جديدة للآداب المعاصر، وذلك من خلال حوار مرح مع التقاليد الكلاسيكية، حسبما صرحت إنغريد كارليرغ الأمينة الدائمة للأكاديمية السويدية. وبذلك، تصبح كارسون المرأة التاسعة عشرة التي تفوز بهذه الجائزة.

تلقت آن كارسون الخبر السار بينما كانت في أيسلندا، «تستمع إلى الريح، كما صرحت. وتُعرف الكاتبة وفقا لما ذكرته أكاديمية نوبل- بـ «نوكس»، وهو «عمل

فعالية تجمع جاكى شان وديفيد بيكهام



□ لوس أنجلوس- وكالات: حضر النجم الصيني الشهير «جاكي شان» فعالية دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين والتي أقيمت في الصين، حيث شهدت حضور جماهيري واعلامي كبير واجتماع شخصيات عالمية في مجال الفن والرياضة والأعمال. وتصدر أسطورة الدراما القتالية النجم الصيني اتهامات وسائل الاعلام والحاضرين خلال الفعالية حيث بدا بكامل حيويته وصحته وهو يتابع المباراة من الصفوف الأمامية خاصة بعد اشاعات وفاته خلال الايام الماضية.ولفتت الكاميرات جلوس جاكي شان الى جانب لاعب كرة القدم الشهير «ديفيد بيكهام» ورجل الأعمال الصيني «جاك ما» مؤسس مجموعة علي بابا. وخلال وقت سابق أثرت العديد من الاشاعات حول وفاة النجم الصيني «جاكي شان» عن عمر يناهز الثاني والسبعين، إلا أن النجم خرج عن صمته بظهوره في الفعالية بكامل صحته وحيويته ونفى شائعات وفاته نهائيا.

سيلين ديون تتعرض لموقف محرج

ولكنهم عبروا عن دهشتهم في سرعة اتعاده توازنها حيث أن الواقعة لم تؤثر على السير العام للحفل، كما حظي بتفاعل من الجمهور الذين عبروا عن فرحتهم بشغف لعودة ديون للغناء.

اشارة باصبعها للجمهور للتاكيد مما أدى الى اختلال توازنها باقي فقرات الحفل بشكل طبيعي وبدا عليها بانها بصحة جيدة. وتداول المتابعون مقطع فيديو سقوط سيلين على المسرح حيث اصيب المتابعين بالقلق الشديد

عدة مرات على قدم واحدة مما أدى الى اختلال توازنها وسقوطها على المسرح حيث حاولت تخفيف حدة السقوط بالاستناد عل ذراعيها وتداركت النجمة الموقف في لحظات قليلة ونهضت من جديد حيث وجهت

كانت النجمة «سيلين ديون» تقبم اداء غنائى مميز على المسرح الاربعاء الماضي وذلك ضمن فعاليات «جولة سيلين ديون في باريس 2026-2027، وخلال تفاعلها الحماسي مع الموسيقى والجمهور قفزت سيلين ديون

□ نانتيير - وكالات - تعرّضت النجمة الكندية «سيلين ديون» لموقف محرج وغير متوقع خلال حفلتها المميزة التي أقيمتها في مدينة نانتيير الفرنسية وذلك أما حضور جماهيري كبير على المسرح.وفي التفاصيل

تاتليتوغ يحضر عرض أحدث مسلسلاته

بالنجمة سورال، وعلى صعيد آخر كشف النجم التركي «كيفانش تاتليتوغ» سبب قرار اخلاقي حسابه الرسمي على منصة الانستغرام بالرغم من أن لديه ما يقارب الخمسة ملايين متابع وأوضح بان السبب يعود لشعوره بالملل فقط داعيا المتابعين لعدم تصديق الروايات والإشاعات حول اختفائه، حيث أكد بأنه عندما حذف حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو وهو بالتصغ بقرارة عشرات الكتب.

□ اسطنبول - وكالات - حضر النجم التركي الشهير «كيفانش تاتليتوغ» العرض الخاص لمسلسله الشهير «الأعمال المظلمة كتر قارون» برفقة شريكته في العمل الدرام بنسو سورال حيث حظي حضورهما اهتمام كبير من قبل الجمهور ووسائل الاعلام، خاصة وأن ظهور كيفانش أمام الاعلام أمرا نادرا. وتداول المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو وهو تونق اللقطات التي جمعت تاتليتوغ

كانت النجمة «سيلين ديون» تقبم اداء غنائى مميز على المسرح الاربعاء الماضي وذلك ضمن فعاليات «جولة سيلين ديون في باريس 2026-2027، وخلال تفاعلها الحماسي مع الموسيقى والجمهور قفزت سيلين ديون



جلسة لتوقيع كتب في مهرجان بابل

بابل - الزمن
نظم مهرجان بابل للثقافات العالمية، جلسة لتوقيع ثلاثة كتب، ضمن الدورة الثالثة عشرة، المقامة حاليا على قاعات المجمع السياحي في المدينة الأثرية ببابل... تنوعت الإصدارات بين القصة والشعر والبحث الفكري، بمشاركة القاص والصحفي محمد إسماعيل، والشاعر عدنان هادي الجزائري، والباحث الأكاديمي قدامة نصير كامل. وقدم إسماعيل مجموعته القصصية «الذئاب التي تحرسنا أكلت كل نعيم». وقال إسماعيل في الجلسة «تتعلق المجموعة من رؤية سردية لا تسعى إلى مواجهة الواقع مباشرة، بقدر ما تضعه في صيغة سؤال مفتوح لا ينتظر إجابة» مؤكدا «تعتمد على أجواء غرائبية في الطرح وتمتع هذه المقاربة النص مساحات للتأويل، وتجعل القارئ شريكا في اكتشاف دلالات، بدلا من الاكتفاء بتلقي معنى مكتمل سلفا. من جانبه، شارك الشاعر عدنان هادي الجزائري بديوانه الثالث «تأري كي لا أراك» ضم قصائد عمودية، مواصلا بذلك اشتغاله في هذا الشكل الشعري. فيما قدم الباحث الأكاديمي قدامة نصير كامل كتابه «التحول الصامت.. رحلة داخل العقل في زمن الذكاء الاصطناعي» الذي يتناول حضور الذكاء الاصطناعي داخل العقل الإنساني وانعكاساته على الحياة، واصفا إياه بأنه رحلة واسعة من الأفكار.



تعلم أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل ولادة خمسة ايام اعتبارا من : 21 كانون الاول / ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول /ديسمبر 2026

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالإضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق والسليم ولغة الجسد والتعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى التواصل على حساب الاكاديمية www.alsharqiyaacademy.com او عبر الرقم 7520

أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز

أكاديمية الشرقية

ALSHARQIYA ACADEMY

هاشتاك الناس

حين كان الطبيب باباً مفتوحاً

في الأزقة القديمة، كان المرض يطرق الباب ليلاً، فينهض الطبيب قبل أن يكتمل الفجر. يحمل حقناته، ويمضي في الطرقات التي يعرفها حجراً حجراً، لا يستأجلاً أوكلاً: كم يملك المريض؟ بل: أين يؤله؟ كان الناس يذكرون إسماعيل ناجي وخالد ناجي، الشقيقتين اللذين أسسا عيادة شعبية جعلت العلاج قريباً من متناول الفقراء، لقاء بمل رمزي. لم تكن العيادة جدراناً وأسرة فحسب: كانت وعداً صغيراً بأن الفقر لا ينبغي أن يغلق باب الطبيب. وفي ذاكرة المرضى بقي اسم الجراح مكي الواعظ، الذي يروى أنه أجرى عدداً كبيراً من العمليات مجاناً، وهو ما هو موثق في سجلات مدينة الطب. كانت مشرطته تشقّ الجسد لتداوي، لا لتفتح حساباً جديداً على المريض. وكان عبد الأحد عبد النور يشارك في علاج الأطفال مجاناً، ويسهم في تأسيس فرع الهلال الأحمر العراقي في الموصل: كانت رأى في الطفل المريض مدينة كاملة تستحق النجدة. أما زهيره الديلمي، فكانت تساند الفقراء بلا مقابل، وتعرف أن العون أحياناً يبدأ من الإصغاء، قبل الدواء. في ذاكرة الأعمس أثمة كثيرة لأطباء، لم تكن مهنتهم وصفاً ومشروطاً فحسب، بل محبة تسكن القلب: كانوا يصغون إلى آثين المريض كأنهم يخرج من أجسادهم، ويتقاسمون معه وجهه الجسدي وهموم الحياة. وكان الفقير إذا قصد عيادتهم لا يجد طبيباً غريباً خلف مكتب، بل أخاً يفتح له قلبه قبل يابه، يدأوي جراحه، ويضمد أحزانه، ويعيد إليه شيئاً من الطمأنينة التي أنفكها المرض والعون. لم يكن ذلك زمناً بلا تعب ولا عوز، ولم يكن كل طبيب فيه قدساً. لكن الناس كانوا يرون في الطبيب وجهاً يعرفونه، وبدأ تمتد إليهم حين تضيق بهم السبل. كانت العلاقة تبدأ من الثقة: يشرح الطبيب، ويطمئن المريض، ويغادر الأخير وهو يحمل وصفاً وأماً. أياً اليوم، فيجلس المريض أحياناً أمام شبكة من الأبواب: عيادة، ثم مختبر، ثم صيدلية. وقد يشعر أن الطبيب يتفق مع المختبر على الفحوص، ومسح الصيدلي على الدواء، وأن رحلته العلاجية صارت سلسلة من المصاريف لا يعرف أين تنتهي. لا يعني ذلك أن كل طبيب أو صيدلي أو مختبر يفعل هذا، ولا أن التعاون بينهم مذموم: فالتنسيق المهني قد يكون ضرورياً لإنقاذ المريض. لكن التشك يبدأ حين لا يفهم المريض سبب الفحص، أو يدفع إلى دواء لا يحتاجه، أو يصبح العلاج أغلى مما يحتمل، فيما تغيب الشفافية وتختلط النصيحة بالصلحة.

هناك فرق بين أن يتقاضى الطبيب أجراً على علمه وتعبه، وبين أن تتحول حاجة المريض إلى فرصة للربح. وقرق بين إحالة طبية مبررة، واتفاق خفي يجعل المريض يدفع ثمن عاقل لا يعرفها. حين يغيب الوضوح: تتسائل الثقة: وحين تتسائل الثقة، لا يعود المريض يرى في العيادة باباً للشفا، بل محطة أخرى في طريق الفتاترة.

لذلك لا يكفي أن نستعيد أسماء إسماعيل وخالد ناجي، ومكي الواعظ، وعبد الأحد عبد النور، ونزيرة الديلمي، بوصفهم حكايات جميلة من الماضي. الأجدى أن نسأل: كيف نجعل الرحمة جزءاً من نظام العلاج اليوم؟ كيف يعرف المريض لماذا أحيل إلى المختبر، ولماذا وُصف له هذا الدواء؟ وكيف نضمن أن تكون مصلحة المريض أولاً، لا آخر بند في الحساب؟

في آخر النهار، لا يطلب المريض معجزة: يريد طبيباً يصارحه، ودواءً يحتاجه، وفحصاً له سبب، وكلفة لا تستحق. يريد أن يدخل العيادة وهو خائف، ويخرج منها شاعراً أن أحداً راه إنساناً قبل أن يراه زبوناً. ذلك هو الفارق بين طبٍ يدأوي، وطبٍ لا يرى في الألم إلا تجارة.

كان المريض قديماً يدخل العيادة حاملاً رجعه، فيخرج بوصفة وربما يمال بقي في جيبه. أما اليوم، فقد يدخل بوجع واحد، ويخرج بقائمة فحوص، بوصفة طويلة، وفاتورة تجعل الوجع يبدو أهون من كلفته. وبين باب الطبيب وباب المختبر ونافذة الصيدلية، يتسائل المسكين: هل جئت أبحت عن علاج، أم دخلت صفقة لا أعرف أطرافها؟

ليست هذه حكاية كل الأطباء: ففهم من لا يزال يحمل المهنة بضميرها النبيل، لكنها حكاية خوف صار يسكن المريض: أن تتحول حاجته إلى فرصة، ومرضه إلى حساب، وأن يصبح الشفاء سلعة لا يتأهل إلا من يستطيع دفع ثمنها.

ومن هنا، حين نستعيد أطباء الأسم، لا نفعل ذلك حبناً إلى زمن مثالي، بل لأن سيرتهم تذكرنا بما ينبغي ألاضيع من الطب: أن يرى الإنسان قبل أن يرى الفتاترة. وفي المقابل، تظل صورة الطبيب الجشع، مع الأسف، عالقة.

بأنهان الناس: صورة لا يجوز تعميمها على أطباء اليوم، لكنها تزداد حضوراً كلما تقدمت إلى الل على الرحمة، وغابت عن المهنة رسالتها الإنسانية.



ياس خضير البياتي
yaaas@hotmail.com

زمان جديد

السيادة بين تحذيرات روبيو والبارزاني

بعيدا عن أجواء الاحتفالات الاستعراضية وإطلاق الشعارات الرومانسية الخلافة والخطب الرنانة والتي أقيمت بمناسبة عيد «السيادة» والتي جعلت الحكومة تعلن تعطيل الدوام الرسمي لاربعة أيام احتفاء واحتفالا بهذه المناسبة، يجب الالتفات الى أن العراق سيواجه - في الواقع - تحديين كبيرين لابد أن يؤخذاً بنظر الاعتبار الأول حذر منه الرئيس السيد بارزاني وهو - يمكن في احتمال عبوة تهديد تنظيم الدولة (داعش) الإرهابي والذي طالما هدد ونوه بان «دولة» الإسلام باقية وتتمدد والخوف كل الخوف من هذا التمدد بعد الإنشارات الإعلامية التي وردت مؤخرا والتي تفيد بعودة نشاطه وان بشكل متفرق ومحدود. ولكن يجب أخذ الحذر من تكرار مناسبة 2014 بسقوط ثلث العراق ونصف سوريا تحت طائلة داعش واليوم بعد أن أعلنت الولايات المتحدة في 30 ايلول/سبتمبر 2026 اكتمال خروج قواتها ومعداتها من العراق وانتهاء مهمة «عملية العزم الصلب» صحيح أن تنظيم داعش لم يعد يمتلك الأراضي والمدن التي سيطر عليها في ذروة قوته، لكن ذلك لا يعني اختفاء خطر الإرهاب تماماً وقد حصدت تقارير حديثة من أن انخفاض الدعم الاستخباري والعسكري الأمريكي يمكن أن يمثل تحدياً للعراق في مواجهة خلايا التنظيم، ولعل ما صرح به السيد مسعود بارزاني قبل الانسحاب الأمريكي كان كلاماً خطيراً، إذ قال بالنص (الانسحاب الأمريكي يعني عودة داعش إلى المدن العراقية)

الخطر الآخر الذي لا ينبغي تجاهله وحذر منه السيد مارك روبيو وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هو تمرد الفصائل التي رفضت نزح سلاحها والانصياع الى فكرة حصر السلاح بيد الدولة العراقية لجعل قرار السلاح والسلام والحرب قرارا سياديا بيد الدولة فقط. القائد العام للقوات المسلحة العراقية حصر - وذلك لعدم تعدد مراكز القرار وبالتالي جعل العراق مطلقا للاعتداء على دول الجوار او رهن العراق بمنطلقات ايديولوجية خارجية وزجّه في حرب في لست ليست حربه وليس له فيها ناقة او جمل. وفي هذا السيناريو تكون الخشية من وقوع حرب أهلية اقرب للتوقع لاسمح الله.



عباس الصباغ